

## محمد إلهامي | لن ينفعكم الفرار من هذه الأسئلة

محمد إلهامي

الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم ايها المشاهدون في هذه الحلقة من حلقات حوارات التناصح كلما هبت رياح التغيير وخرجت المظاهرات للمطالبة بالحقوق والحربيات والكرامة. وبذلت بدفع الضريبة من رصيد -

00:00:00

الشباب والمواجهة مع الانظمة. بدأ سؤال التغيير يطرح نفسه والعجز عن ايجاد اجابات للاسئلة الجوهرية الفرار منها. ما الحل بعد الانغلاق التام للمسار السياسي الاصلاحي وقدرة السلطة على عرقلة وتشويه وتوظيف -

00:00:45

واختراق المسار الدعوي؟ وهل الخيارات المتاحة بعد اندلاع الثورة هي اما الاستبداد او الفوضى والارهاب؟ وماذا نقدم للجهاد ام حفظ ارواح العباد؟ وهل نطالب بالشريعة ام الحرية؟ وما هو الامر الاستقرار ام الثورة -

00:01:05

مصلحة الدعوة ام مصلحة الدولة؟ هذا نموذج من الاسئلة التي تفرض تفاصيلها احداث الثورة وبوادر التغيير نحو في هذه الحلقة الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية. حول سؤال التغيير فباسمكم جمیعاً نرحب -

00:01:25

استاذ محمد اهلا وسهلا بك استاذ محمد السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم يا شيخ عبد الله. واهلا بجميع مشاهديكم الكرام اهلا وسهلا بك استاذ محمد الهامي. الحقيقة استاذ محمد الهامي كلما آآ بدأنا نشاهد المظاهرات ومطالب -

00:01:45

الجماهير التي تخرج الى الشوارع بعد انغلاق وانسداد جميع منافذ الاصلاح ويأس الناس من اهـ الحصول على حقوق ويبدأ آآ بطبيعة الحال تبدأ المواجهات من من هذه الانظمة في قمع هذه المظاهرات -

00:02:05

فعل جماهير ضريبة هذا القمع. الحقيقة نصل الى مرحلة بين اهـ ان يطرح السؤال دائمـاً بين هل تكون نحن مخيرين بين اما الفوضى او التشريد والقتل السجون وبقاء النظام المستبد -

00:02:25

يعني مثل هذه الصورة النمطية التي تضمنها امامـها هذه الانظمة مواجهتها وقمعها للمظاهرات. هل هذه الصورة بداية توصيف للواقع ام هناك شيء اخر نعم باسم الله والحمد لله والصلة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. الحقيقة نحن يعني اهـ طالما نبتعد عن -

00:02:45

كتاب ربنا وعن سنة نبينا صلى الله عليه وسلم. فنحن نبتعد عن مصدر الفهم الاساسي. ان احـنا نبتعد عن التصور الاسلامي لهذا الكون وما فيه من اهـ حقائق. لـانه لا احد اعلم بهذا الكون وما فيه من الذي خلقـه. وقدرـ فيه -

00:03:15

سنـنه وقوانينـه. ومن الذي خـلقـ البشر وانـزلـ عليهم الرسـل. فـحينـ نـقرأـ فيـ كتابـ اللهـ تـبارـكـ وـتعـالـىـ فـنحنـ نـعلمـ انـ هـنـاكـ مـعرـكةـ مشـتعلـةـ مـستـعرـةـ بـيـنـ الـحـقـ وـالـبـاطـلـ. المـعرـكةـ بدـأـتـ معـ بداـيـةـ الـإـنـسـانـيـةـ -

00:03:35

مـعرـكةـ بدـأـتـ معـ اـدـمـ وـأـبـلـيـسـ وـأـبـلـيـسـ قـالـ فـبـعـزـتكـ لـاـغـوـيـنـهـ اـجـمـعـيـنـ الـاـعـبـادـكـ مـنـهـمـ الـمـخـلـصـيـنـ. وـفـيـ اـخـرـيـ قـالـ ثـمـ لـاـتـيـنـهـ مـنـ بـيـنـ اـيـدـيـهـمـ وـمـنـ خـلـفـهـمـ وـعـنـ اـيمـانـهـمـ وـعـنـ شـمـائـلـهـمـ لـاـ تـجـدـ اـكـثـرـهـمـ شـاـكـرـيـنـ. وـآـآـ

00:03:55

يعـنيـ الـاـيـاتـ كـثـيرـةـ وـمـطـرـدـةـ فـهـنـاكـ صـرـاعـ مـشـتـعلـ وـمـسـتـعـرـ بـيـنـ الـحـقـ وـبـيـنـ الـبـاطـلـ مـحاـوـلـةـ التـوـهـمـ بـاـنـ اـهـ بـاـنـهـ يـمـكـنـ الـوـصـولـ الـىـ حلـ وـسـطـ بـيـنـ الـحـقـ وـالـبـاطـلـ وـالـتـعـاـيشـ بـيـنـ الـحـقـ وـالـبـاطـلـ تـسـامـحـ بـيـنـ الـحـقـ وـالـبـاطـلـ. هـذـهـ وـهـمـ. يـعـنيـ هـذـهـ هـذـهـ فـكـرـةـ وـهـمـيـةـ. وـالـيـقـيـنـ فـيـهاـ وـالـاعـتـقادـ فـيـهاـ -

00:04:15

وـاعـتـنـاقـهـ هـوـ دـلـيـلـ فـيـ نـفـسـهـ عـلـىـ اـبـتـعـادـنـاـ عـنـ مـصـدـرـ الـمـعـرـفـةـ الرـئـيـسيـ وـهـوـ كـتـابـ اللهـ وـسـنـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـعـتـنـاقـ هـذـهـ

الخرافات والاوہام. هم، ولذلك قال الله تبارك وتعالى - 00:04:43

يعني خليني حتى لو نحن قبلنا يعني حتى لو نحن قبلنا بهذا التعايش مع الباطل فالباطل نفسه لا يقبل. نعم. لقد اخبرنا ربنا تبارك وتعالى قال ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا. يعني حتى مش ولا يزالون يجادلونكم - 00:05:00  
ولا يزالون يضيقون عليكم ولا يزالون يحاولون اقناعكم ولا يزالون آآ يضطرونكم لا ولا يزالون ومش لا يزالون يقاتلونكم حتى يعني يصلوا الى حلول وسط حتى تقبلوا بهم حتى يقهروكم - 00:05:20

ويسود عليكم لا لا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا. وقال الله تبارك وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولن ترضي عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. هم. ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاء - 00:05:40

لكن من الحق انك اذا لمن الظالمين. هم. فلذلك يعني الابتعاد او محاولة نسيان هذه الآيات. هم الظن خيرا في هذه الانظمة الحاكمة التي هي صنيعة الاحتلال الاجنبي. يعني هذه الانظمة التي تحكمنا هي بالواقع - 00:06:00

حقيقة بالاعترافات بالوثائق هي صنيعة الاحتلال الاجنبي صنيعة اليهود والصلبيين. فمحاولة الوصول معهم الى حل وسط محاولة قبولهم والتعايش معهم هم بانفسهم لا يقبلونها. فضلا عن ان نقتنع اوهامهم المتعلقة - 00:06:20

طنية والوطن والدولة وكانها دول حقيقة ترعى مصالح الناس وآآ يعني تسعى الى نهضتهم وتسعى الى رفاهء رفاههم ورقيمهم وكل هذا كذب في كذب. هذه الانظمة لم نجني من ورائها الا التخلف العام والا النهب - 00:06:40

والسلب والا ضياع كرامتنا وقبل ذلك وبعد ضياع ديننا لان ديننا هو الخطر الذي يهدد وجوده ويهدد استقرارهم. نعم. لانه يفرض علينا الا نستنير لظالم. نعم. فالآن حين تشتعل المعركة - 00:07:00

يجب ان يكون حاضرا في اذهان المسلمين على الاقل في اذهان المسلمين وبالذات في اذهان الدعاة والمشايخ الذين هم النخبة الاسلامية معركة حقيقة معركة متوجحة معركة يعني تستمر تستعر وتلتهب - 00:07:20

حتى يستطيع طرف ان يقضي على الآخر. هم اما ان يقاتلون حتى يردون عن ديننا ونحن اما ان نتحرر منهم قرارنا بانفسنا. نعم. نسيان هذا هو ما يوقعنا في هذه الاوهام وهو ما يجعلنا نزيد آآ نصرا بلا - 00:07:40

تكليف وهذا امر لن يحدث. قال الله تبارك وتعالى كتب عليكم القتال وهو كره لكم. وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون. وآآ يعني اخذ الله على عباده انهم ارادوا - 00:08:00

وفي غزوة بدر انهم ارادوا العبر ولم يريدوا النفيث. قال يجادلونك في الحق بعدما تبين كأنما يساقون الى الموت وهم ينظرون واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع - 00:08:20

ادابر الكافرين. نعم. لاجل هذا يعني كانت مسألة البحث عن مصر وتحرر بلا تكاليف هي من الاوهام والخرافات استاذ محمد ربما الان تتحدث من طريقة آآ يعني من منطلقات آآ شرعية واسلامية - 00:08:40

وحقائق قرآنية واضحة للعيان. ونحتاج الى مخاطبة عوام الناس والذين ربما بسطائهم الذين آآ فقط يرغبون العيش في آآ بكرامة يريدون بعض الحقوق الى اخره. ربما هناك سؤال آآ ايضا طرح آآ - 00:09:00

يطرح بعد آآ يعني آآ تراجع الثورات وآآ تقدم الثورات المضادة وبعد اما مشاهدة ما ما حصل في من في بلدان الثورات العربية من تمزق وتشتت وشتات الشعب بالمالايين - 00:09:20

قتلى من مئات اللالوف مثل سوريا الى الواقع خير شاهد. الان يقال مثلا ماذا استفدنا من هذه الثورات نعم الحقيقة انا يعني عوام الناس وجمهور الناس انا اعذرهم اذا لم يفهموا انا آآ مسألة افهمهم - 00:09:40

والتيبيين لهم هي مسألة العلماء والدعاة والنخبة التي آآ تقودهم فلاجل هذا يعني لن تكون المشكلة كبيرة ان كانت النخبة الاسلامية عندنا تفقه هذه الامور ويجعلها العوام هذه مشكلة مقدوم عليها. اما المشكلة الحقيقة هي حين تكون النخبة الاسلامية نفسها منقسمة ومترددة وحائرة - 00:10:02

مرتبكة ومضطربة في هذه الامور. هنا يعني كما قال الشاعر لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم. ولا سراة اذا جهالهم سادوا. هم. او كما

قال الآخر اعمي يقود بصيرا لا ابى لكم وقد ضل من كانت العميان تهديه. فالمشكلة هنا في الحقيقة - [00:10:32](#)

انه الاختراق الفكري وصل الى العظم وصل الى عقول هذه النخبة الاسلامية. ماذا جنينا من الثورات؟ ربما لم نجني شيئا يعني حتى الان ولكن يجب ان يكون معلوما ان سيرة الثورات في التاريخ لا تحسم في ايام ولا في شهور ولا في - [00:10:52](#)

المعارك الكبرى المصيرية هي معارك بطبيعتها تستمر آآ فترة طويلة حتى تحصل الشعوب على التحرير والتمكين يعني هذه الامم التي قهرتنا واستذلتنا والان هي تحتلنا وتحكم في مصيرنا. هؤلاء ما سادوا اصلا الا بعد ان خاضوا مراحل عنيفة من الحروب الاهلية ومن الثورات ومن الثورات المضادة ومن الثورات - [00:11:12](#)

مرة اخرى ومن التمردات حتى حسم لهم امر الاستقلال والتمكين. اذا نظرنا في سيرة فرنسا في سيرة في سيرة الامريكان حتى في سيرة الصينيين في سيرة الروس. كل هؤلاء قبل ان يصلوا الى التحرر والقوة - [00:11:42](#)

تمكن الذي اهلهم لكي يعني يحتلون ويقتلون كلهم عبروا بهذه الامور ودفعوا في هذا ملايين الضحايا ملايين الضحايا. مم. الحرب العالمية الثانية مسلا في طلعة جوية واحدة مات تلتميت الف واحد من الالمان - [00:12:02](#)

الروس فقدوا في الحرب العالمية الثانية خمس الشعب. هذا هذه اعداد بالملايين. الامريkan ظلوا في حروب اهلية ومن قبلها حروب للتحرير من الانجليز حتى صاروا الان هم الامريكان. فالمسألة تحرر الامة الاسلامية - [00:12:22](#)

لن يكون الا بتضحيات هي اعظم واعنف مما دفعناه حتى الان. ولذلك في هذا المعنى يقول احمد شوقي ولا يبني مالك كالضحايا ولا يبني الممالك كالضحايا. نعم. ولا يعطي الحقوق ولا يحق في القتلى لاجيال حياة - [00:12:42](#)

وفي الاسرى فدا لهم وعتق وبالحرية الحمراء باب بكل يد مدرجة يدق وهو نفسه القائل فقل آآ فقل ليان بقول ركن مملكة على الكتائب يبني الملك للكتب وهذا شبيه بقول ابي تمام السيف اصدق انباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب. يعني - [00:13:04](#)

المأساة في هذا طويلة وقبل كل هذا وبعد قوله تعالى ولو لا دفع الله ناس بعضهم لفسدت الارض. هذه اية جاءت بعد قصة جهاد. هم. هذه اية جاءت بعد - [00:13:33](#)

قصة جهاد فكان استقرار الاستبداد والاحتلال هو الفساد وليس الجهاد. نعم. يعني هذه الاية في سورة البقرة قرأ بعد قصة جهاد مع بنى اسرائيل قصة طالوت. هم. الذي قتل الذي قاتل جالوت وقتلته داود ذكر الله في نهايتها - [00:13:53](#)

هذه الاية ولو لا دفع الله الناس بعضهم لهدمت صوامع وبيعوا ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره. نعم القصد هنا ياشيخ عبدالله انه التحرر والتمكين بطبيعته معركة كبرى مصيرية تنفق فيها كل هذه - [00:14:13](#)

التكاليف والضحايا وبناء عليها تقوم الامم. هكذا كانت امة الاسلام حين قامت. وهكذا كانت ام من الكفر حين قامت والذين يضحيون ويتمكنون من من التحرر هم الذين ينتصرون ويفرضون شروطهم ويتمتعون - [00:14:33](#)

بخيرات الذين يحتلونهم فيما بعد كما ترى الان الغرب يتمتع بخيراتنا ويحتلوننا. طيب طيب استاذ محمد ربما الان ربما نعود الى السؤال ايضا بشكل اخر. الان ربما عندما ظهرت هذه الثورات وكانت مظاهرات فقط آآ ترفع شعار السلمية حتى - [00:14:53](#)

عندما بدأ الانظمة تستفز المتظاهرين استمرروا على هذه السننية ويقولون سلمية سلمية. آآ ونعلم نحن الجدل الكبير الذي كان قبل آآ الثورات عندما آآ فشلت الحركات الجهادية في حربها مع هذه الانظمة. فجاءت هذه الثورات - [00:15:13](#)

جاءت بنوع من التغيير فصارت ترويج الى القول ان السلمية هي الحل. وتغير الحال بعد ذلك عندما جاءت الثورة المضادة وتراءجت الثورات وصارت الانقلابات على الثورة. وايضا رأى وافق ذلك ورافقه آآ ظهور تنظيم الدولة - [00:15:33](#)

في العراق والشام وسيطرته على مناطق شاسعة كبيرة فصار الترويج ايضا ان الجهاد المسلح هو الحل ثم بعد ذلك ايضا تراجع الامر كما علمنا من انهزام التنظيم الدولة. يعني هذه هذا الجدال الذي يحدث - [00:15:53](#)

بين قضية الكفاح المسلح وبين الحل التغيير السلمي. يعني هل يمكن آآ احداث هذا التغيير بالطرق السلمية آآ في ظل تغول الانظمة وفي ظل امداد هذه الانظمة من من قوى آآ عالمية لا - [00:16:13](#)

قبل للشعوب الاسلامية بمواجهتها نعم بارك الله فيكم هذا سؤال مهم. نحن آآ حين انتصرت الثورات السلمية آآ قالوا السلمية هي الحل. مم. طيب سـمـ حين انكسرت الثورات السلمية قالوا الجهاد هو الحل. سـمـ حين انكسرت الحركات الجهادية. ماذا قالوا؟ هـمـ

00:16:33

اذا ظللنا نتقلب هـكـذا تبعـاـ لاهـوـاءـ الناس وتبـعـاـ لتـقـلـبـ الحـوـادـثـ فـلـنـ نـصـلـ الىـ اـسـتـقـرـارـ نـعـمـ. فـيـجـبـ اـنـ تـأـمـلـ اوـلـاـ يـجـبـ اـنـ تـأـخـذـ اـفـكـارـناـ

الـاسـاسـيـةـ منـ المـصـدـرـ المـعـرـفـيـ المـقـدـسـ الذـيـ لـاـ يـأـتـيـهـ الـبـاطـلـ مـنـ بـيـنـ يـدـيـهـ وـلـاـ مـنـ خـلـفـهـ. وـمـنـ سـيـرـةـ نـبـيـنـاـ صـلـىـ اللـهـ

عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـنـحـنـ مـأـمـوـرـونـ بـالـاقـتـداءـ بـهـاـ. وـمـنـ التـحـلـيلـ الـمـنـصـفـ لـهـذـهـ التـجـارـبـ الـوـاقـعـيـةـ لـانـهـ اـذـاـ فـشـلـ سـلـمـيـوـنـ وـفـشـلـ جـهـادـيـوـنـ فـمـاـ

نـفـعـلـ مـمـ. هـنـاـ سـيـجـدـ النـاسـ اـنـفـسـهـمـ اـمـامـ مـأـزـقـ. فـلـاجـلـ هـذـاـ لـاـجـلـ هـذـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ نـنـظـرـ بـتـأـمـلـ كـمـاـ قـلـتـ نـسـتـقـيـ مـنـ

مـصـادـرـنـاـ الـمـقـدـسـةـ الـمـعـرـفـيـةـ الـمـقـدـسـةـ كـمـاـ نـسـتـقـيـ مـنـ التـأـمـلـ الـحـصـيـفـ فـيـ التـجـارـبـ. حـيـنـ يـقـالـ مـثـلـ آآ ذـاـكـرـ لـكـيـ اـنـجـحـ فـيـأـتـيـ اـحـدـ وـيـقـولـ

وـهـلـ كـلـ الـذـيـنـ ذـاـكـرـوـنـ نـجـحـوـنـ هـذـهـ مـغـالـطـةـ مـنـطـقـيـةـ نـعـمـ لـاـبـدـ لـكـيـ تـنـجـحـ مـنـ اـنـ تـذـاـكـرـ. لـكـنـ لـاـ يـشـتـرـطـ

يـعـنـيـ اوـلـاـ يـلـزـمـ مـنـ اـنـ تـذـاـكـرـ اـنـ تـنـجـحـ فـوـقـ المـذـاكـرـةـ فـهـمـاـ لـلـسـؤـالـ وـحـسـنـ تـرـتـيـبـ فـيـ الـاـجـابـةـ وـمـرـاعـاـتـ لـوـقـتـ الـاـمـتـحـانـ

وـمـهـارـاتـ اـخـرـ. فـنـحـنـ حـيـنـ نـتـأـمـلـ هـذـهـ التـجـارـبـ وـحـيـنـ نـتـأـمـلـ التـارـيـخـ نـقـولـ اـنـهـ لـنـ قـضـيـةـ توـافـرـ الشـرـوـطـ وـاـنـتـفـاعـ

الـمـوـانـعـ يـعـنـيـ لـاـبـدـ مـنـ نـعـمـ بـالـضـبـطـ بـالـضـبـطـ لـكـنـ حـبـيـتـ اـضـرـبـ مـثـلـ بـشـكـلـ اـبـسـطـ مـنـ هـذـاـ يـعـنـيـ. نـعـمـ. لـاجـلـ هـذـاـ نـقـولـ قـلـ اـذـاـ نـظـرـنـاـ فـيـ

سـائـرـ تـجـارـبـ التـغـيـيرـ فـيـ الـعـالـمـ لـنـ نـجـدـ فـيـهـاـ تـغـيـرـاـ سـلـمـيـاـ. مـمـ. هـذـهـ قـاعـدـةـ

يـعـنـيـ ذـاـكـرـ لـتـنـجـحـ اـذـاـ كـلـ تـجـارـبـ التـغـيـيرـ كـانـ فـيـهـاـ هـذـاـ عـلـمـ الـكـفـاحـ الـنـضـالـ الـمـقاـومـ الـمـتـحـمـلـ وـالـتـكـالـيفـ وـلـكـنـ هـلـ كـلـ الـذـيـنـ سـارـوـ

فـيـ طـرـيـقـ الـكـفـاحـ وـالـنـضـالـ وـصـلـوـاـ إـلـىـ غـايـتـهـمـ؟ـ لـاـ. هـنـاـ لـاـبـدـ اـنـ يـصـاحـبـ

الـكـفـاحـ وـالـنـضـالـ عـقـلـ سـيـاسـيـ يـمـهـدـ لـهـذـاـ عـلـمـ الـمـكـافـحـ وـيـتـابـعـهـ وـيـرـشـدـهـ وـيـشـرـفـ عـلـيـهـ ثـمـ يـحـسـنـ حـصـدـ ثـمـارـهـ. وـلـذـكـ الـامـةـ لـوـ كـانـ بـيـنـ

مـنـهـجـيـنـ اوـ يـعـنـيـ مـشـكـلـةـ الـامـةـ الـاـنـ اـنـهـ بـيـنـ مـنـهـجـيـنـ. الـمـنـهـجـ يـقـولـ سـلـمـيـتـنـاـ اـقـوـيـ مـنـ الرـصـاصـ وـهـؤـلـاءـ يـسـحـقـوـنـ تـحـتـ الرـصـاصـ. وـمـنـهـجـ

اـخـرـ يـقـولـ رـصـاصـنـاـ اـقـوـيـ مـنـ الصـوـارـيـخـ

وـهـؤـلـاءـ يـسـحـقـوـنـ تـحـتـ الصـوـارـيـخـ الـاـمـرـ لـيـسـ هـذـاـ. الـتـجـرـيـةـ لـاـبـدـ فـيـهـاـ مـنـ كـفـاحـ وـنـضـالـ وـمـقاـمـةـ وـقـتـالـ. وـلـكـنـ لـاـ يـنـجـحـ كـلـ

هـذـاـ اـلـاـ اـذـاـ تـوـفـرـ لـهـ الـقـيـادـةـ وـالـحـاضـنـةـ الـشـعـبـيـةـ وـالـرـوـيـةـ السـيـاسـيـةـ التـيـ تـمـهـدـ لـهـذـاـ عـلـمـ وـتـتـابـعـهـ

وـتـقـومـهـ وـتـنـضـجـهـ وـتـشـرـفـهـ عـلـيـهـ ثـمـ تـحـسـنـ فـيـمـاـ بـعـدـ حـصـدـ ثـمـارـهـ وـتـحـقـيقـ اـهـدـافـهـ. فـهـذـهـ الـاـمـرـ اـذـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ تـكـوـنـ وـاضـحةـ لـاـ لـاـ هـوـ

كـذـكـ عـلـىـ الـاـطـلـاقـ وـلـاـ هـوـ كـذـكـ عـلـىـ الـاـطـلـاقـ. هـمـ. اـنـمـاـ آآ وـاـذـاـ نـظـرـنـاـ فـيـ سـيـرـةـ نـبـيـنـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. اـذـاـ نـظـرـنـاـ حـتـىـ فـيـ تـجـارـبـ

00:19:57

لـلـأـمـمـ لـنـ نـجـدـ هـذـهـ الـتـجـرـيـةـ التـيـ قـامـتـ هـيـ تـجـرـيـبـ مـجـرـدـ تـجـرـيـةـ قـتـالـ. يـعـنـيـ هـتـلـارـ كـانـ يـقـاتـلـ وـلـكـنـهـ لـمـ يـنـجـحـ وـهـزـمـ الـيـابـانـيـوـنـ قـاتـلـوـنـاـ لـكـنـهـ لـمـ

يـنـجـحـوـنـ هـذـهـ اـلـصـيـنـيـوـنـ قـبـلـ ذـكـ اـمـامـ الـيـابـانـيـيـنـ كـانـوـاـ يـقـاتـلـوـنـ لـمـ يـنـجـحـوـنـ هـذـمـوـاـ

هـذـاـ اـمـرـ يـعـنـيـ الـمـسـأـلـةـ لـيـسـتـ مـجـرـدـ عـشـقـ الـدـرـاسـةـ التـيـ خـرـجـتـ مـنـ الـاـسـتـخـبـارـاتـ الـاـمـرـيـكـيـةـ فـيـ قـضـيـةـ مـواجهـةـ التـمـرـدـ. اـيـضاـ رـبـماـ آآ

يـعـنـيـ فـيـهـاـ نـوـعـ مـنـ السـرـدـ التـارـيـخـيـ لـحـرـكـاتـ التـمـرـدـ مـتـىـ تـنـجـحـ وـمـتـىـ تـفـشـلـ؟ـ نـعـمـ نـعـمـ صـحـيـحـ وـهـذـهـ يـعـنـيـ هـذـهـ مـنـ الـدـرـاسـاتـ الـمـهـمـةـ

الـتـيـ عـلـىـ الـاـقـلـ تـرـدـ عـلـىـ

00:20:42

بـاـنـهـ لـاـ تـوـجـدـ حـرـكـةـ مـسـلـحـةـ اـسـتـطـاعـتـ اـنـ تـنـتـصـرـ عـلـىـ آآ حـكـوـمـةـ نـظـامـيـةـ. هـذـاـ غـيرـ صـحـيـحـ. بـلـ عـكـسـ هـوـ الـصـحـيـحـ. هـوـ لـاـ يـوـجـدـ تـجـرـيـةـ

نـجـحـتـ اـلـاـ وـفـيـهـ اـهـذـهـ جـهـادـيـ. لـكـنـ هـذـهـ جـهـادـيـ وـحـدـهـ لـيـسـ كـافـيـاـ لـنـجـاحـ تـجـرـيـةـ. هـمـ. فـلـاجـلـ

آآ هـذـهـ الـذـيـ يـجـبـ اـنـ يـكـوـنـ وـاـضـحـاـ وـهـذـهـ الـذـيـ سـنـعـانـيـهـ حـتـىـ نـفـقـهـ. يـعـنـيـ نـحـنـ سـنـظـلـ نـدـفـعـ مـنـ دـمـائـنـاـ وـارـواـحـنـاـ وـاـموـالـنـاـ وـسـنـظـلـ وـمـنـ

دـيـنـنـاـ اـيـضـاـ. وـهـذـاـ هـوـ الـاـلـهـ مـسـنـظـلـ نـدـفـعـ مـنـ دـيـنـنـاـ وـمـنـ ضـيـاعـ الـاـجـيـالـ مـنـ حـولـنـاـ حـتـىـ

انـفـقـهـ هـذـهـ حـتـىـ نـفـقـهـ اـنـ لـاـبـدـ اـنـ يـكـوـنـ الـعـلـمـ الـقـتـالـيـ وـالـكـفـاحـ وـالـمـقاـوـمـ. نـعـمـ. موـافـقـ حـقـاـ وـمـرـاقـقـاـ لـلـعـلـمـ السـيـاسـيـ وـحـسـنـ التـدـبـيرـ

وـالـاـعـدـادـ وـاـعـدـادـ الـجـمـاهـيرـ وـالـحـاضـنـةـ الـشـعـبـيـةـ طـيـبـ اـسـتـاذـ مـحـمـدـ رـبـماـ اـيـضـاـ مـنـ نـاحـيـةـ

اـخـرـيـ فـيـ قـضـيـةـ السـلـمـيـةـ رـبـماـ يـقـالـ لـكـ اـنـ مـنـ طـبـيـعـةـ التـغـيـيرـ هـوـ التـدـرـجـ وـقـدـ رـأـيـنـاـ تـجـارـبـ نـاجـحةـ فـيـ التـغـيـيرـ مـثـلـ تـجـرـيـةـ تـرـكـياـ اـرـدوـغـانـ

ومثل ايضا اه تجربة ماليزيا اه لمهاتير محمد التي وصلت ايضا الى مرحلة من - 00:22:12

تقديم وربما حققت ايضا انجاز والله هذا يعني هناك مشكلة. نعم. طيب اولا دعنا نوافق جدلا على ان هناك تجربة نجحت بالسلمية في تركيا وفي ماليزيا ودعني اضيف انا من عندي وتجربة غاندي في الهند. وتجربة اه نيلسون مانديلا في جنوب افريقيا. وتجربتين - 00:22:32

اخرين وهكذا. لو اعددنا هذه التجارب السلمية وقلنا لاصحاب هذا القول. طيب هؤلاء تجارب عشرة. عشر نعرفها في التاريخ حققت هذا الفوز بالسلمية. وجود عشر تجارب في التاريخ ضمن نهر هائل من التجارب - 00:22:58

يجعل هذه العشرة هو الاصل المضطرب الذي نعتمد عليه ام هو الشذوذ الذي لا يعلو عليه؟ ينبغي اذا نحن كنا امة نريد ان ننهض وتأملنا بانصاف وتدبر في هذه الامور ان نعول على الاصل المضطرب لا نتعلق في شواد - 00:23:18

الحالات وشواد المسائل. نعم. يقول حتى الفقهاء والاصوليون النادر لا حكم له نعم. سم اذا تأملنا في هذه التجارب نفسها لما يعني لها كان قولهم نجاحا بالسلمية حتى قولا من لهم وبالزات في تركيا يعني تركيا مثلا - 00:23:38

قد قد كان يمكن ان يتحمل قول ان تركيا نجحت بالسلمية حتى لحظة الانقلاب الاخيرة الذي حصل في تركيا قبل نحو ثلاثة اعوام طيب هذا الانقلاب العسكري في تركيا لو لم يواجهه الناس وبالمناسبة لم يواجهوه بسلمية وانا اتحدث هنا كشاهد عيان. نعم - 00:24:00

هذا الانقلاب لم يواجهوه بسلمية وانما تحركت له عناصر نظامية وغير نظامية رسمية وغير رسمية حتى اسقطت هذا الانقلاب بشكل مسلح. اذا هذه التجربة اذا لم تنجح بمجرد السلمية. لم تنجح بمجرد الانجاز الاقتصادي - 00:24:20

لم تنجح بمجرد الفوز في الانتخابات. وانما احتاجت مع ذلك الى هذه العناصر التي قاومت وناضللت وكافحت وتصدت بالسلاح للانقلابيين. نعم. حتى هزمتهم والقتهم في السجون. نعم. فلا ينبغي على الاقل بعد الانقلاب التركي ان يقال ان هذه تجربة - 00:24:40

نجحت بالسلمية ايضا استاذ محمد ايضا منه وجه اخر ربما يقال بان هذه لا زالت هذه التجارب تدور في الفلك فلك النظام الدولي وربما ايضا لم تشكل خطرا كالذي يمكن ان آآ تسببه آآ دول الثورات العربية في حالة - 00:25:00

استقالاتها واستقرارها. دعنا نكمل الحوار استاذ محمد وكذلك الاخوة المشاهدين. آآ بعد فاصل قصير بمناسبة الذكرى الثامنة لثورة السابع عشر من فبراير قناة التناصح الفضائية تقدم حلقة خاصة من اسطنبول. تستطيع ان تدوس على الازهار لكنك ابدا لن - 00:25:20

تؤخر الربيع. الاعلام لا ينشئ سورة. ده ذي التلفزيون لما طلع زمان جم اخوانا ومشايخنا قالوا ايه؟ التلفزيون حرام. على طول. انا باقول يا اخي قالوا التليفزيون فيه ضرر. الثورة المضادة بدأت يوم انتصرت الثورات. هذه الوسائل - 00:25:52

زي ما قال الدكتور حمزة بتضخ عليه ايضا قيم ومفاهيم. وده الخطر جدا في الموضوع. انت لم تعد تتحكم في عقلية المشاهد العربي. والانظمة هذه تستمد حياتها من العنف واللا امن والفوضى. مم. اليوم استتب للنظام السوري مثلا الامر بين قوسين نوعا ما.

صارت الحاضنة تبعته وايضا الجمهور الحيادي - 00:26:12

من وين الخدمات؟ اليوم ما ظل عندك حجة. طيب ما هو انت مش هتقدم لهم خدمات. ما تقدم لهم خدمات بس انت شو بتتسوي؟ بتصرير بتواكب رسالتك الاعلامية طلباتهم ورغباتهم. بتصرير - 00:26:32

انت بتروح حتى مع جمهور النظام بتقول فعلا في ازمة مازوت في ازمة غاز. سنوي. فعلا نحن معكم ففيك مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون اعود اليك الشيخ استاذ محمد الهامي ربما ايضا في نفس النقطة قضية ان آآ اليش من السنن الكونية والشرعية هو - 00:26:42

سنة التدرج ولا يمكن الاستعجال بمواجهة الحصول للتغيير بالاستعجال هذه الانظمة المدعومة من قبل النظام الدولي وهي فضلا عن ان هي في نفسها لها من القوة والامكانيات لقمع اي آآ احتجاجات - 00:27:22

نعم انا انتي على ما قلته قبل الفاصل من ان هذه التجارب لا تزال تدور في فلك النظام العالمي وان اغلبها تجارب لم يكتمل وان اغلبها انما باع سهوكم حصل في جنوب افريقيا وكما حصل في الهند انما باع نفسه لكي يستسلم للحضارة الغربية وانها لا تمثل تهديدا على اسرائيل اقصد الهند - [00:27:47](#)

اه اه جنوب افريقيا ومثل هذا لا يكون في الدول العربية. يعني هناك امور كثيرة لكن يعني الرد على هؤلاء يطول. ارجع الى سؤالك المتعلق بمسألة التدرج. نعم. التدرج آآ سنة من سنن الله في كونه نعم. وهو تدرج في التطبيق والتنفيذ - [00:28:07](#)

لا تدرج في آآ يعني في اقامة الدولة او في خوض المعركة. يعني النبي صلى الله عليه وسلم وكما قالت عائشة آآ في حديثها المشهور انه آآ نزل على النبي صلى الله عليه وسلم آآ في مكة وانا جارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامرتم ولم - [00:28:27](#)

ينزل عنده الا في المدينة آآ لا تشربوا الخمر ولا تزنوا ولا تسرقوا ولو نزل في اول الامر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولا ندع الزنا ابدا هذا صحيح على مستوى التطبيقات. التطبيقات يعني لكن على مستوى اقامة الدولة النبي صلى الله عليه وسلم منذ اليوم - [00:28:47](#)

الاول الذي دخل فيه المدينة اقام نظاما جديدا وكان هو حاكمه. ولم يسمح ان يكون مجرد رجل في هذه البيئة يعني لم يسمح النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن ابي بن سلول وقد كاد يجتمع عليه القوم وخرزوا له التاج لكي - [00:29:07](#)

يسودوه عليهم لم يسمح له بان يبقى رئيسا ويطلب منه حرية الدعوة وينتظر التدرج. هذا لم يكن منذ اليوم الاول النبي صلى وسلم اقام نظاما سياسيا هو السيد فيه وهو المرجع فيه. وكتب في وثيقة المدينة وان ما يكون بين اهل هذه الصحيفة من خلاف فان - [00:29:27](#)

الى الله والى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما التطبيق والتنفيذ فهذا يكون بالتدريج. يعني تلك الامر لا تدرج فيه. امتلاك الامر لا تدرج فيه. لكن التطبيق والتنفيذ هو الذي فيه التدرج. يعني النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:47](#)

صلى على النجاشي والنباشي كان حاكما ولم يستطع ان يطبق الشريعة في بلاده وبين اهله. فهنا لم يستطع النباشي حتى التدرج هل كان اسلامه يلزم انه اذا لم يتمكن من تطبيق الشريعة ان يترك حكم هذه البلاد؟ لا ابدا - [00:30:07](#)

نحن يعني يهمنا ان يمتلك امور هذه البلاد المسلمين الصالحون ومسألة التطبيق فيها هذه متروكة لنظرهم. هم. وهم اولى بتقديرها وتقدير تبعتها. لكن لا يأتي احد في زمان ثورة مشتعلة - [00:30:27](#)

يعني نتيجة المعركة نتيجة حاسمة فاصلة تهلك فيها اجيال سمي بـ"الثورات" عن التدرج. هذا انزال للامر في غير موضعه بل في فهم هذا هو خطأ آآ يعني نكبة اجيال. يعني حين آآ حين تكون في الثورة مثلا. مم. قامت الثورة - [00:30:47](#)

وخرج الناس وهبوا سمي يأتي احدهم فيقول لماذا قمت بثورة ما رأيك لو ادخلنا اخرجنا اليوم مظاهرة من عشرة اخرجنا غدا مظاهرة من تلاتين اخرجنا بعد غد من مائة ثمان شاء الله على نهاية العام نخرج مظاهرة مليونية - [00:31:07](#)

ما هذا؟ هذا كلام لا يصح في عقول الناس فضلا عن ان يصح في ميزان الشريعة. مسألة مواجهة راعوا واملاك الامر هذه مسألة فيها اللحظة الفارقة. وهنا نسأل الله ان يفك اسر الشيخ حازم صلاح ابو اسماعيل فكان شعاره - [00:31:25](#)

وهذا ادركوا اللحظة الفارقة شعار رجل يفقه التاريخ. هم. وقد ساد عندنا في مصر مثلا شعار ميدان التحرير موجود ولو ان الذين فيه نظروا الى التمسال القائم فيه وهو تمثال عمر مكرم لعرفوا ان ميدان التحرير لم يكن - [00:31:45](#)

آآ يعني موجود من قبل ومن بعد وسيظل موجودا ولكن لا يكون هو صانع التغيير الا في لحظة فارقة والى جانبهم تمثال عمر مكرم الذي جعل الذي نصب محمد علي ثم - [00:32:05](#)

محمد علي هو الذي نفاه واضطهدته ونكل به في نهاية الامر ولم يستطع الذي نصب اول الامر ان يخلع اخر الامر هذه امور تمثل لحظات فارقة. مم. ولذلك آآ كما ذكرنا انه سيدنا ابو بكر رضي الله عنه انا اتكلم الان عن - [00:32:22](#)

مسألة ان التدرج ليس فيه الامتلاك نعم. ولذلك ابو بكر رضي الله عنه لما آآ قيل له يعني يا خليفة رسول الله اتقا لهم؟ قال والله لو معنوني عقال بغير كانوا يؤدونه لرسول الله لقاتلتهم عليه. هم. وقال - [00:32:42](#)

اینقض الدين وانا حي؟ وقال والله لو جرت الكلاب بارجل امهات المؤمنين لانفذت بعث اسامه. يعني ابو بكر كان يدرك ان من الامر

ما لا ينبغي الا ان يتم على وجهه. نعم. سـم مـسـأـلـة التـدـرـج فـيـما بـعـد فـيـيـعـنـي - 00:33:02

عـمـرـبـنـعـبـدـالـعـزـيـزـرـضـيـالـلـهـعـنـهـتـمـلـكـالـخـلـافـةـوـلـمـتـمـلـكـالـخـلـافـةـصـارـيـتـدـرـجـفـيـمـحـاـوـلـةـاعـادـةـالـاـمـرـعـلـىـمـاـكـانـعـلـيـهـفـيـزـمـنـالـخـلـافـاءـالـراـشـدـيـنـلـكـنـتـمـلـكـالـخـلـافـةـنـفـسـهـهـذـاـلـيـسـفـيـهـتـدـرـجـنـعـمـوـهـكـذـاـطـيـبـاسـتـاذـمـحـمـدـرـبـمـاـ00:33:22

قـضـيـةـإـيـضـاـهـمـوـضـوـعـالـابـيـعـنـيـبـحـثـهـذـهـنـواـزـلـوـنـاحـيـةـالـشـرـعـيـةـوـدـرـاستـهـاـدـرـاسـةـمـسـتـفـيـضـةـلـوـضـعـاجـابـاتـوـاضـحـةـوـصـرـيـحةـلـكـافـةـالـاـمـةـحـتـىـلـاـتـبـقـىـفـيـحـيـرـةـعـنـدـوـقـوـعـهـاـهـلـتـرـىـبـاـنـمـثـلـهـذـهـ00:33:42

الـاـبـحـاثـآـآـرـبـاـآـكـانـتـيـعـنـيـآـآـلـمـاـخـرـجـتـبـعـضـآـآـاقـامـةـاـنـدـلـاعـالـثـوـرـاتـآـآـكـتـبـآـآـتـحـدـثـعـنـالـثـوـرـةـتـجـيـبـتـقـولـاـسـئـلـةـالـثـوـرـةـالـاـجـابـةـعـنـالـثـوـرـاتـاوـشـيـعـمـهـذـاـمـثـلـهـذـاـدـرـاسـاتـهـلـاوـفـتـ00:34:02

اـهـالـاـجـابـةـعـنـهـذـاـاـسـئـلـةـمـشـكـلـةـيـعـنـيـالـمـشـكـلـةـالـكـبـرـىـيـاـشـيـخـعـبـدـالـلـهـاـنـعـلـىـالـاـقـلـفـيـمـاـعـلـمـنـعـمـيـعـنـيـاـقـولـفـيـمـاـعـلـمـاـنـجـمـهـرـةـالـنـخـبـةـالـاـسـلـامـيـةـتـمـارـسـنـوـعـاـمـفـرـارـمـنـاـسـئـلـةـالـجـوـهـرـيـةـوـالـمـصـيـرـيـةـ00:34:22

وـهـذـاـاـمـرـيـعـنـيـيـثـيـرـالـنـكـبـاتـوـلـذـكـفـيـزـمـنـمـاـقـبـلـالـثـوـرـاتـمـثـلـاـلـاـتـجـدـاـجـتـهـادـاـلـلـعـلـمـاءـمـاـذـاـنـفـعـلـاـذـاـقـامـتـالـثـوـرـاتـلـاـتـجـدـاـجـتـهـادـاـلـنـخـبـةـالـاـسـلـامـيـةـنـخـبـةـالـحـرـكـاتـالـاـسـلـامـيـةـ؟ـمـاـذـاـيـنـبـغـيـاـنـنـفـعـلـاـذـاـحـصـلـتـالـثـوـرـاتـ00:34:42

لـاـحـتـىـلـوـاـنـهـمـاـنـسـدـتـاـمـاـمـهـمـكـلـالـطـرـقـيـعـنـيـالـذـيـنـكـانـوـاـيـسـيـرـوـنـفـيـالـمـسـارـاتـالـدـعـوـيـةـهـمـبـاـنـفـسـهـمـيـدـرـكـوـنـاـنـهـمـلـاـيـتـقـدـمـوـنـ00:35:02

تـقـدـمـاـكـبـيـرـاـقـدـيـوـصـلـهـمـاـلـاـمـاـيـرـيـدـوـنـالـذـيـنـسـارـوـاـفـيـالـمـسـارـاتـالـسـيـاسـيـةـيـجـدـوـنـاـنـفـسـهـمـاـمـاـمـكـتـلـةـ00:35:22

مـنـالـقـوـانـيـنـوـالـاـسـبـدـاـدـوـالـمـعـوـقـاتـوـالـمـعـرـقـلـاتـتـيـتـجـعـلـهـمـلـاـيـسـتـطـيـعـوـنـاـذـاـلـمـيـتـمـاهـوـاـمـعـالـنـظـاـمـوـيـنـسـوـاـرـسـالـتـهـمـيـعـنـيـلـاـانـيـصـلـوـاـلـىـمـاـيـرـيـدـوـنـفـحـتـىـحـيـنـتـنـسـدـالـطـرـقـلـاـتـجـدـمـاـاـحـدـهـمـتـفـكـيـرـفـيـاـسـئـلـةـالـجـوـهـرـيـةـتـيـكـسـؤـالـمـاـذـاـبـعـدـ00:35:42

اـذـمـاـذـاـيـنـبـغـيـاـنـنـفـعـلـبـعـدـاـنـسـدـاـمـسـارـالـسـيـاسـيـbـعـدـضـعـفـوـآـآـيـعـنـيـاـخـفـاقـالـمـسـارـالـدـعـوـيـ؟ـمـاـذـاـيـنـبـغـيـاـنـنـفـعـلـ؟ـلـاـتـجـدـهـذـاـسـؤـالـوـكـأـهـنـاكـنـوـعـاـمـفـرـارـحـوـلـاـسـئـلـةـتـيـتـأـتـيـبـالـتـكـالـيفـoـتـأـتـيـبـالـمـعـضـلـاتـسـمـحـيـنـحـصـلـتـالـثـوـرـاتـ00:35:42

مـسـلـاـفـيـاـهـخـلـيـنـدـعـنـيـاـتـكـلـمـهـنـاـعـنـمـصـرـبـاعـتـبـارـيـقـرـيـبـمـنـهـذـهـالـحـالـةـلـمـتـكـنـتـجـدـفـتـرـةـمـاـقـبـلـاـنـقـلـاـبـالـعـسـكـرـيـمـنـيـرـيـدـانـيـنـاقـشـآـآـخـيـارـاـنـقـلـاـبـالـعـسـكـرـيـمـاـحـكـمـاـنـقـلـاـبـالـعـسـكـرـيـعـلـىـرـئـيـسـالـمـنـتـخـبـ؟ـمـاـكـيـفـنـتـصـرـفـمـعـاـنـقـلـاـبـعـسـكـرـيـاـنـحـدـسـآـآ~00:36:02

آـآـوـتـطـرـسـبـالـجـنـوـدـبـالـبـسـطـاءـغـالـبـفـيـاـنـقـلـاـبـاتـالـعـسـكـرـيـفـيـبـلـادـنـاـاـنـدـعـوـمـةـمـنـيـهـودـوـالـصـلـيـبـيـنـوـالـعـلـمـانـيـنـالـمـعـادـيـنـلـلـشـرـعـيـةـكـيـفـيـنـبـغـيـمـوـاجـهـهـذـهـاـسـئـلـةـلـاـتـجـدـهـاـمـطـرـوـحـةـفـيـزـمـنـمـاـقـبـلـاـنـقـلـاـبـفـلـذـكـتـأـتـيـلـلـحـظـةـتـأـتـيـلـلـحـظـةـالـثـوـرـةـثـمـتـأـتـيـ00:36:22

اـلـانـقـلـاـبـاتـفـيـهـاـتـفـكـيـرـوـتـخـلـفـفـيـهـاـاـلـارـاءـوـتـنـقـسـمـفـيـهـاـتـوـجـهـاتـوـتـضـيـعـالـلـحـظـةـوـتـتـحـولـحـالـهـاـهـنـاـاـلـىـاـسـوـاـمـنـالـحـالـذـيـكـانـلـاـنـهـلـمـيـفـكـرـاـحـدـوـلـاـيـزـالـاـمـرـيـعـنـيـمـوـجـوـدـاـحـتـىـهـذـهـالـلـحـظـةـيـعـنـيـهـذـهـالـلـحـظـةـ00:36:42

اـذـطـرـحـتـسـؤـالـكـيـفـيـكـوـنـتـغـيـيرـنـظـامـمـسـلـنـظـامـفـيـمـصـرـ اوـنـظـامـبـشـارـالـاـسـدـوـهـمـمـدـعـوـمـدـوـلـيـاـ اوـنـظـامـحـفـتـرـوـهـمـمـدـعـوـمـدـوـلـيـاـكـيـفـفـيـكـوـنـتـغـيـيرـ طـيـبـاـذـاـوـكـيـفـنـفـعـلـاـذـاـلـمـلـمـنـتـلـكـنـفـسـالـقـوـيـتـيـيـمـتـلـكـهـاـحـفـتـرـ؟ـهـذـهـاـسـئـلـةـلـلـاـسـفـ00:37:02

لـاـتـجـدـهـاـمـطـرـوـحـةـوـلـاـتـجـدـحـولـهـاـاـجـتـهـادـاتـوـلـذـكـتـخـفـقـ اوـيـعـنـيـهـيـنـقـعـالـوـاقـعـيـخـتـفـوـتـضـطـرـبـوـفـيـهـاـاـلـارـاءـوـبـالـتـالـيـتـضـطـرـبـ حـرـكـةـالـعـالـمـآـآـحـرـكـةـالـمـسـلـمـيـنـوـحـرـكـةـالـاـسـلـامـيـيـنـوـلـاـيـنـتـصـرـوـاـاـلـذـيـاـعـدـلـهـذـهـاـلـمـرـ00:37:22

عـدـهـهـمـ.ـمـشـكـلـةـهـنـاـاـنـهـآـآـيـعـنـيـمـؤـسـفـاـنـهـمـسـأـلـةـاـبـعـدـالـعـلـمـاءـعـنـشـأـنـالـسـيـاسـةـهـذـهـمـسـأـلـةـيـعـنـيـآـآـقـدـيـمـةـاـحـيـاـنـاـ اوـفـيـجـاـنـبـهـاـقـدـيـمـيـعـنـيـهـذـهـمـقـدـمـةـابـنـخـلـدـوـنـفـصـلـفـيـاـنـعـلـمـاءـالـشـرـعـيـةـ00:37:42

اـبـعـدـمـاـيـكـوـنـوـنـعـنـالـسـيـاسـةـوـاـنـقـدـابـنـخـلـدـوـنـاـنـهـيـعـنـيـعـقـلـذـيـيـتـجـرـدـفـقـهـيـاـوـيـحـاـوـلـدـائـمـاـ الصـاقـفـرـوـعـبـالـاـصـوـلـوـيـجـرـدـالـمـسـأـلـةـنـظـرـيـاـعـقـلـمـتـكـونـبـهـذـاـشـكـلـعـيـدـاـعـنـاـرـضـالـوـاقـعـوـالـخـلـافـاتـالـمـوـجـوـدـةـفـيـ00:38:02

الـوـاقـعـقـدـيـشـتـبـهـعـلـيـهـمـاـلـاـيـشـتـبـهـعـلـيـالـعـاـمـيـمـنـالـاـمـوـرـهـمـ.ـوـهـذـاـنـرـاـهـنـحـنـالـاـنـيـعـنـيـهـنـاـكـمـنـيـسـوـيـبـيـنـمـرـسـيـوـالـسـيـسـيـبـوـجـهـشـبـهـاـلـمـيـطـبـقـاـالـشـرـعـيـةـ اوـبـيـنـشـارـوـنـوـنـتـنـيـاـhـوـبـيـنـاـرـدـوـغـانـبـاعـتـبـارـكـلـاـهـمـآـآـيـقـتـلـالـمـسـلـمـيـنـ اوـ00:38:22

تساهم في حلف الناتو مسلا ونحو هذا الكلام. هذا التجريد الذي يبتعد عن الواقع ويرتب امر الشريعة في شكل هندسي النظري هذا  
يبيتعد بالعالم على عن آآ عن الواقع وبالتالي يضعف قدرته على الاجتهد فيه - [00:38:42](#)

ولكن سه ان النكبة الكبرى كانت حين جاءت الدولة الحديثة وحين ابعد العلماء عن المجال العام ثم ما ابعد العلماء حتى عن المحاكم  
يعني حتى محاكم الاحوال الشخصية المحاكم الشرعية ابعد عنها العلماء وصار يحكم فيها - [00:39:02](#)

القانونيون خريجو كليات الحقوق المدنية العلمانية. فهنا ابتعد العلماء بطبيعة الحال عن الواقع حتى لا يدرؤن الاعيب الناس في  
تجاراتهم في زواجهم في طلاقهم آآ لا يفهمون مسألة القوانين الدولية في المعاملات المالية - [00:39:22](#)

مسائل البنوك وسائل انتقال الاموال وسائل طباعة النقد. وفضلا عن مسائل السياسة والجيوپوليتیکس يعني الجغرافیا السیاسیة  
ومجالات النفوذ ونحو هذه الامور. فلذلك ابتعد العلماء عن هذه الابواب وعن ابواب علوم الاجتماع والاقتصاد هو الذي - [00:39:42](#)  
لا يجعل كثيرا منهم يدركون ماذا يعني انقلاب عسكري على رئيس منتخب. ماذا يعني انقلاب عسكري مدعوم غربيا على رئيس  
منتخب ما اثاره هذا على دین الناس قبل ان يكون على دیناهما. نعم. فللأسف - [00:40:02](#)

استاذ محمد ربما الامر قديم وليس حديث. الان ربما تجارب التاريخ منذ مائة عام آآ من خلع آآ سلطان عبد الحميد انداد بعض  
العلماء في تأييد ذلك ايضا قضية الخلافة الروحية التي بدلها عن الخلافة السیاسیة. هناك رموز اسلامية كبيرة - [00:40:22](#)

آآ ايدت مثل هذا المطلب. ايضا آآ موقف آآ الاخوان من عبد الناصر في بداية آآ حكمه. آآ تجارب كثيرة جدا ينخدع فيها آآ الاتجاه  
الاسلامي من علماء وجماعات بالعلمانيين وبالمشاريع وتمرر كذلك يعني مشاريع علمانية - [00:40:42](#)

نجد اثرها الخطير على الامة الاسلامية. يعني الان آآ كيف تفسر وانت ذكرت ربما آآ وجه من في لتفصیر ذلك ولكن كيف آآ يعني الان لا  
زال الامر مستمر بنفس العقلية بنفس الوثيرة وينخدع فيها ايضا الاتجاه الاسلامي - [00:41:02](#)

وتمرر فيها المشاريع العلمانية صدقت يا شيخ عبد الله والله هذا يعني هذا هم كبير وهذه مهمة ثقيلة امام العلماء وامام من يعرفونها  
يعني امام العلماء ان يصلحوا انفسهم بحيث ان يقتربوا من الواقع ومن شأن الناس ومن شأن السياسة وعلوم الاجتماع لكي -  
[00:41:22](#)

ادرکوا من امثال هذه الامور ويستطيعوا ان يجتهدوا فيها هذه مهمة ثقيلة. وهناك امر اخر وهذا ينبغي ان ينتبه اليه الحركيون كذلك  
انه الامة الاسلامية لم تعد قادة يفهمون ويفقهون هذه الامور ويجيدون المناورة مع هذه - [00:41:47](#)

المؤامرات ولكن هذه الشخصيات القيادية التي تجيد هذا كان العدو اول من اليها فيسارع باغتيالها او سجنها او اخراجها من  
المعركة. يعني هنا آآ تقریر انجلیزی انا اطلعت عليه وهو منشور في الوثائق - [00:42:07](#)

غنية في ذلك الوقت يتحدس عن انه جماعة الاخوان المسلمين في مصر يمكن ان تضعف ضعفا شديدا او ان تشل اذا اغتيل حسن  
البنا فهنا آآ هنا تجد السبق الى فهم مركز القوة الموجود في الجماعة. فلذلك اغتيل حسن البنا - [00:42:27](#)

قبل ان آآ يعني يتمهد الامر لعبد الناصر. نعم. ولو لو انك طالعت ايضا لوجدت اغتيل احمد ياسين واغتيل الرنتیسی قبل ان تخرج  
اسرائيل من قطاع غزة. لابد ان يحدس تفريغ للقيادات لكي يأتي دحلان كما كان في مخططه - [00:42:50](#)

الذي ارسله الله والحمد لله. ونحو هذه الامور تجدها في كثير من الامور. يعني حتى السلطان عبد الحميد على يعني اه طبعا انا لي  
رأي في السلطان عبد الحميد انه لم يكن بهذه القوة يعني التي يشيرها المسلسل المعروض الان والتي يتحدس بها اه - [00:43:10](#)

فاحبابه ولكن على الاقل عبد الحميد كان داهية وذكيا. نعم. فلذلك كانت آآ ازاحة عبد الحميد هناك ملاحظة فقط اه استاذ محمد نفس  
العالم وهو الشيخ مصطفى صبرى ذكر بان اه وهو ايد خلع عبد الحميد عندما كان في مجلس مبعوثان ثم - [00:43:28](#)

ذكر بعد ذلك انه ندم على ذلك ورأى ان ثقله السياسي لوحده كان يوازي مجلس المبعوثان مجتمعا نعم يعني مسألة مجلس  
المبعوثان والبرلمانات ونحو هذه الامور. شف يا شيخ عبد الله يعني كادت - [00:43:48](#)

ان تكون قائدا كادت الثورة ان تكون قائدا فمسألة القيادة الجماعية حتى هذه اللحظة لم تثبت جدارتها حتى في الغرب يعني. نعم.  
يعني سئختبر ان كان الغرب قد استبدل بالنماذج - [00:44:07](#)

نموذج قيادة جماعية حين يدخل الغرب في صراع حقيقي. الغرب لم تخرج فيه نماذج القيادة الجماعية هذه الا في فترات استقراره لكن فترات حروبها كان يمتلي بالزعamas والغرب لا يزال حتى الان آآ يعني يعظم ابطاله نابليون وكروموويل وآآ - 00:44:22 اباء المؤسسون للدستور يعني يعني المسألة القيادة هذه مسألة آآ يعني ما تزال قائمة وفاعلة في حياة الناس. القصد هنا نعود اذا اذا الى قضية القيادة. نعم اي نعم آآ قصدت ان الامة لم تعد ما من يفقه فيها الاعيب ولكن العدو كان يدرك هذا قبل ان تدركه الامة. ولذلك - 00:44:42

حماية القيادة الحركية هذه ينبغي ان تكون من اوجب واجبات الامة وحتى الغربيون وحتى منهم المخابرات الامريكية اه حين يصدرون تقارير فانما يتحدون اه مسألة مسلا الاغتيال عبر الطائرات المسيرة هذه هم ان - 00:45:07 انفسهم قبل ان يفكروا في اغتيال احد يحاولون قياس اثار هذا الاغتيال بل انه تقرير راند المشهور الذي يتحدد عن كيف تنتهي الجماعات الارهابية كان يتحدد عن انه آآ يعني هناك اربع اسباب. هم. السبب الاكبر هو آآ ادماج - 00:45:27 الحركات في العملية السياسية فان ادماجها في العملية السياسية يعني ايه؟ يقلل من حماستهم وآآ يقلل من تطرفهم آآ باعتبارهم والمسألة السانية الاختراق الامني. الاختراق الامني الذي يتبيح كشف القيادات واغتيالها. نعم، هذا السبب الساني يعني - 00:45:47 الاول حوالي ثلاثة واربعين في المية. والسبب الساني كان حوالي واحد واربعين في المية من مجموع رصدهم لكيف تنتهي الحركات الارهابية. يعني لو لم تخني الذاكرة في قام لكنها لن تبعد يعني لن تبتعد عن هذه الارقام التي قلتها الان. نعم - 00:46:07 فلذلك المفترض انه القيادة حين والله وقد حدثني آآ استاذ متخصص في آآ في او في تخصص دقيق غير موجود في عالمنا العربي واحده من امريكا. قسم اسمه سلوك التنظيمات. هذا قسم في علم الاجتماع السياسي - 00:46:22 يسمى سلوك التنظيمات استاذنا هذا كان متخصصا فيه وحدثني انه قد قبل عشر سنوات استشرافا مفكرا امريكا يقول بأنه العالم الاسلامي عالم بطبيعته متمرد ولابد انه ستحدث تمردات في الفترات القادمة. فكيف نقدر - 00:46:42

عليها قال الاهم ان لا نسمح لها بان لهذه التمردات. نعم. بان تكون لها عقول لان العقول هي التي تحسن توجيهها. هم. ويعني قد يطول بنا الوقت اه. يعني في شرح امثلة لكيف حاولوا - 00:47:02

اه يعني كيف حاولوا توجيه هذه الثورات والتمردات والحركات ربما ايضا نعود الى عقلية قيادات ثورة او ما غالب عليها ربما آآ الشاذ لا حكم له. آآ هل ترى بان العيش ضمن وفي تحت ظل - 00:47:20 الحديثة آآ سنوات طويلة قد هجنا هذه العقول وجعلها لا تخرج في تفكيرها عن النمط المعتاد بحيث انها ربما بالفعل قد اثرت عليها بطريقة سلبية طريقة آآ التفكير في انواع التغيير - 00:47:40

الحقيقة هذا اخطر ما حصل في العقليات الاسلامية. فعلا وقد وضع القرآن الكريم مقاييسا دقيقا لكي يختبر الانسان نفسه. فقال الله تبارك وتعالى كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه. نعم. المفترض - 00:47:58 بالاسلام او المتدين انه اذا وجد في نفسه حرجا من شيء في كتاب الله ان يراجع ايمانه ويراجع معاييره موازينه التي يقيس بها. مم. لانه لن يحدث حرج في كتاب الله الا لان عقيدة اخرى وافكارا اخرى ومعايير اخرى - 00:48:18

مستقرة في وجدي فهـي لا تتقبل ما جاء في كتاب الله. ولذلك ستتجدد كثيرا من مواطن التناقض بين الاسلام وبين نظرية الدولة الحديثة القومية مما يعني مما حاولت هذه القيادات الاسلامية ان تبتعد عنها وان تخرج منها وان تتكلف لها التأويل - 00:48:38 ولذلك كان سلوكهم سلوك المواطن الصالح في الدولة الحديثة. وطبعا كما تعرف المواطن الصالح آآ موجود في السجون والموطن غير الصالح هو الذي يوجد في السلطة ويحكم عليهم جميعا اما بالقتل او بالتشريد او بالسجن - 00:48:58

طيب في اه ربما في اقل من دقيقة استاذ محمد. ايضا فكرة هناك من يرى بقضية الاستعجال وكذا وان هناك سنن كونية في التغيير. وربما يرى بان اوروبا آآ في الخمسين سنة القادمة تكون اغلبيتها ايضا آآ من المسلمين. وبالتالي لماذا نستعجل هناك الحل سيأتي من - 00:49:18

الغرب وهذا امر يكفي فيه الرد بحديث النبي صلى الله عليه وسلم. هم. قال اما الروم فذات القرون ما هلك قرن الا وخرج قرناها هم

اصحابكم الى يوم الدين وحتى في احاديث اخر الزمان ينزل الروم الى الاعناق في تمانين غاية يعني تمانين تمانين راية - 00:49:38  
ويرفعون الصليب ويقولون انتصر الصليب. الروم سيظلون هم الروم. الغرب سيظل مخلصاً للمسيحية. وهذا امر ثابت عندنا بالنصوص  
يعني لا يغى امامه الوهم القائل بان الاسلام ينتشر الان الان تنتشر في اوروبا التزعمات اليمينية المتعصبة - 00:50:01

التي تطالب بطرد المسلمين ولا تجد في اوروبا ولا في مفكريهم من يرحب بال المسلمين ومن يرحب بان تكون اوروبا اسلامية طالما ان  
الناس يريدون هذا طالما ان هذه هي الحرية والديمقراطية لا تجد هذا. مم. الكتابات التي تتحدث عن مستقبل اوروبا تتحدى كيف  
نطرد المسلمين او كيف ندمج المسلمين في الحياة - 00:50:21

الغربيه وكيف نضمن ان الاجيال التالية من المسلمين لن يكونوا مسلمين على الحقيقة؟ وكيف نروج للصوفية وللأفكار التي تتفق مع  
القيم الغربية؟ مم فهذا من الوهم الذي يعني اورثه طول البقاء في الغرب او اورثه التمني برؤية نصر وتمكين بلا تضحيات وتکاليف.

نعم - 00:50:41

نشكرك استاذ محمد الهامي الباحث في الحضارة آآ في التاريخ والحضارة الاسلامية نشكرك شكراً جزيلاً على ما تفضلت به كما  
نشكركم ايها الاخوة المشاهدون على متابعتكم والى لقاء اخر استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:51:01

مم - 00:51:21